خادم الحرمين الشريفين يستقبل سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني وأصحاب السمو الأمراء

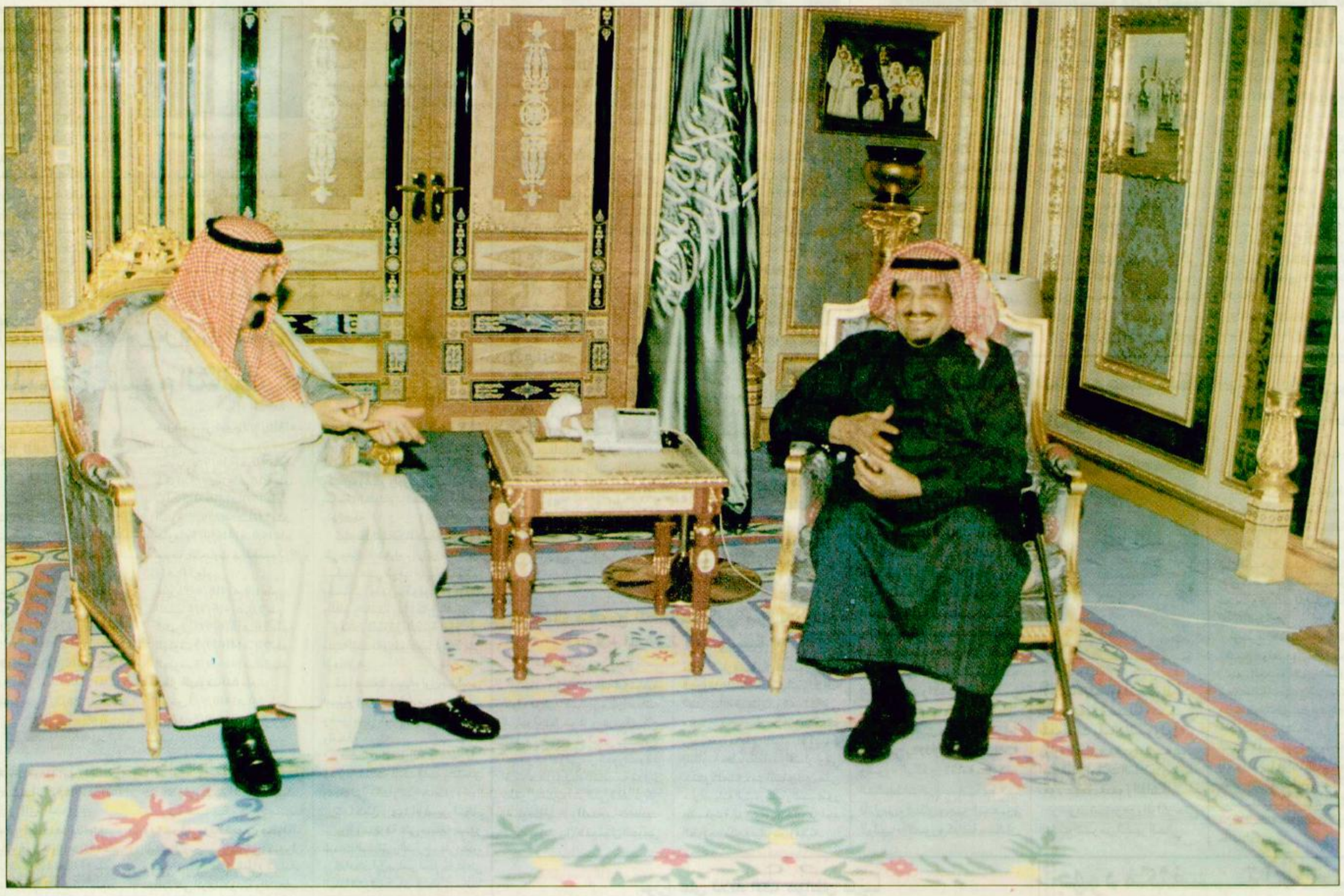

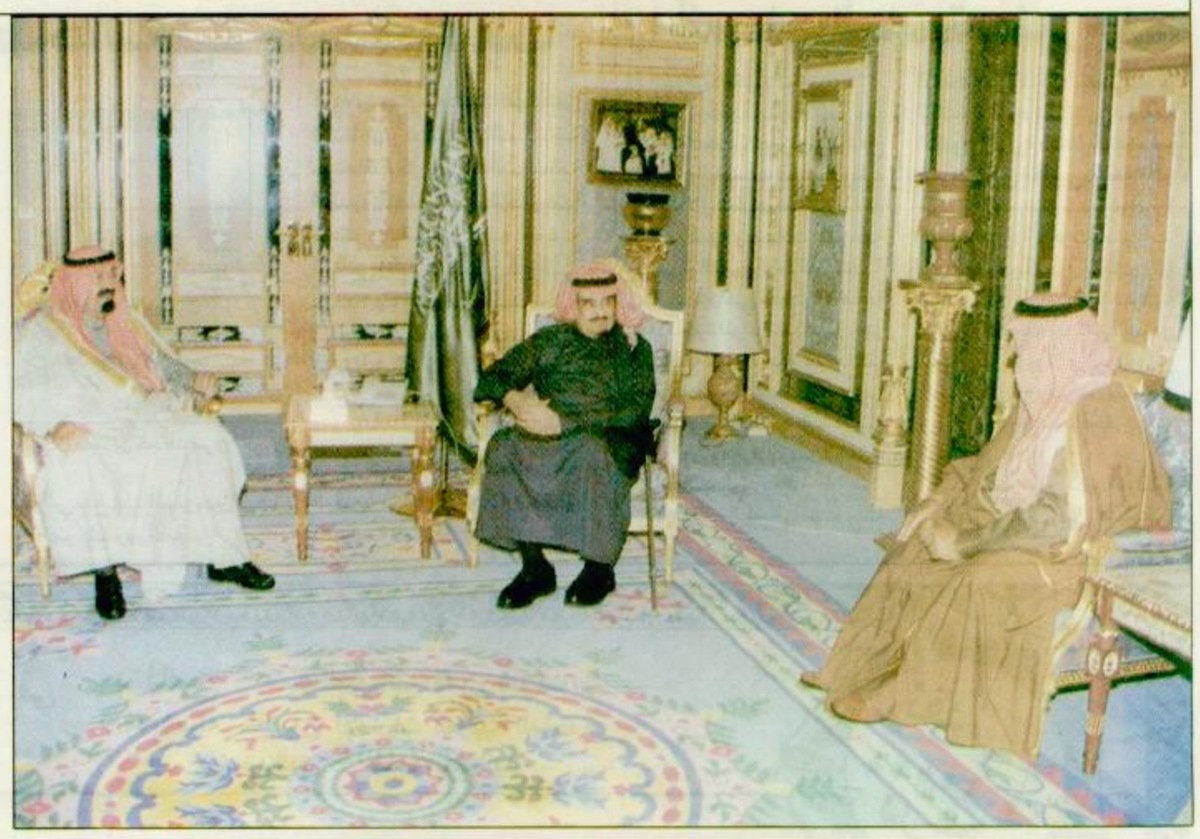

لقطات من استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ لسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني واصحاب السمو الأمراء

الصور من وكالة الأنباء السعودية

رأي الجزيرة

ثوابت الرؤية السعودية

يجيء الخطاب السياسي لقيادة المملكة في هذا الظرف المليء بأجواء القلق فيما يجري على أرض البحرين الشقيقة، وأجواء التفاؤل والارتياح التي واكبت الانتخابات الفلسطينية من جانب وتحقق السلام على أرض البوسنة المسلمة من جانب آخر معبّرا عن الموقف الثابت لمنهجية الرؤية السعودية التي قامت على حسابات دقيقة وأولويات لا تقبل التهاون.. بالأمس عبّر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صراحة عن موقفنا الراسخ حيال مجمل القضايا العربية والإسلامية، بدرجة لا تقبل التشكيك أو الميوعة التي يروّج لها من تعوّدوا الإساءة والتزييف لمواقف المملكة التاريخية والمصيرية جاءت مفردات الخطاب السعودي مباشرة وواضحة ولا تحتمل التعليلات او التفسيرات المغلوطة تجاه ماتؤمن به المملكة من قناعات تجاه توالدات عملية السلام في المنطقة بالدرجة الاولى.. فالمملكة ومنذ الخطوات الاولى لمشروع السلام في المنطقة وهي تستوعب وبقراءات متأنية المراحل النهائية التي ستتمخض على أرض الواقع سياسيا واستراتيجيا وأمنيا، وبما لا يسمح باستمرارية آليات الهيمنة والمكاسب التي يفرضها الطرف الأقوى على حساب الأطراف الاخرى في المنطقة.. إنها رؤية السلام الشامل لا المجزأ، والأمن للكل وليس للبعض، ووفق تقديرات صائبة يتعايش تحت مظلتها جميع شعوب المنطقة.. بالأمس، أكد صاحب السمو الملكي ولي العهد – يرعاه الله – على ثوابت الرؤية السعودية الواعية والمسؤولة، تجاه مايحدث من أعمال شغب وتخريب على أرض الشقيقة البحرين بدرجة يفهم منها حرص المملكة حكومة وشعبا على أمن واستقرار البحرين، وتأييد قيادتها والوقوف الى صفها في كل ما من شأنه اعادة الامور الى وضعها الطبيعي.. وهو نفس الموقف الداعم والمؤازر للاخوة الاشقاء في فلسطين قيادة وشعبا وهم يخطون اولى عتبات السيادة والتكوين لدولتهم المستقلة..

وهذا في حد ذاته يكشف عن النهج الذي رسمته قيادة المملكة لنفسها دون ان تقبل التنازل عنه تحت طائلة أي ظرف أيا كان مصدره.